

تفسير سورة الأنعام (71 | الآيات) 311-801 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل آآ باذن الله عز وجل ما بدأناه في تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند ختام الاية في قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك - 00:00:00

بيننا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. كلمنا آآ خلاف العلماء في توجيه قول الله عز وجل ولا تسبوا الصوت لو سمحت يا جماعة بس. اتكلمنا في خلاف العلماء في توجيه قول الله عز وجل - 00:00:25
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. واتكلمنا في مسألة السب. وهل الاصل ان دي آآ طاعة آآ هيتأتى عنها مفسدة والمفسدة تبقى اقوى من المصلحة فتترك المصلحة - 00:00:45

خشية ارتكاب المفسدة الاعظم ولا اساسا ده شيه المفروض ما يتعملش حتى لو مش هيترتب عليه مفاسد وان المؤمن زي ما نقل بعض العلماء آآ لا ينبغي عليه ايه الا ينشغل بهذه الاشياء وما لا فائدة فيه وما لا يترتب عليه الاعمال وافرد الامام القاسمي -

00:01:05

افرض الامام القاسمي يعني خلاصة كده بعض الاقوال والعلماء في الباب وغيره عمل ابحاس الامام ابن عاشور والامام رشيد رضا وغيرهم حاول يوجه الايات كل التوجيهات الموجودة ايه افرض للمسألة باب وضح فيه توجيه العلماء لهذه الاية. تكلمة الاية -

00:01:25

ما كناش كملناها كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون الله عز وجل يعاقب في ختام هذه الاية ان ازاى ناس احنا قلنا هنا - 00:01:45

اللي بيسبوا الله جعل الله عز وجل عما يقولون اللي بيسبوا الله عدوا بغير علم دول بيعترفوا ان هذا الاله هو خالقه وهو رازقهم وهو الذي انعم عليهم وانهم ما عبدوا الاصنام الا ليقربوهم الى الله. لكن لما - 00:02:00

بيتزق في النقاش وفي المحاجة وقلنا ده التعصب زي ما لك ابن الصيف في اية ما قدره الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيه وهنا في الاية دي ان ممكن لما يتزق يكفر بمنهجه - 00:02:17

يعني في اية ما انزل الله على بشر من شيه فاحد الاقوال ان يهودي انكر التوراة عشان يتزق في نقاش مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا كافر مشرك سب الله عز وجل اللي هو بيعترف انه ان الله عز وجل هو رازقه بسبب برضه ان الايات كانت متتالية في

اثبات قدرة الله عز - 00:02:31

وبعدين حس ان اصنامه الالهة بتاعته والعصبية والحامية بتاعته لقبيلته والالهة بتهان فانفجر وايه وكفر مش بس كفر بمبدأه ده بيسب المنهج اللي كان عليه. وقلنا العصبية في النقاش ممكن مش بس تخلي الانسان يتنصل من معتقده. ده العصبية في النقاشات

والحمية في النقاشات - 00:02:51

تخلي الانسان يسب المعتقد اللي كان فيه مش بس يكفر فيه. يكفر به. زي اليهود كده لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما

تقولون في آآ عبدالله بن سلام؟ قالوا سيدنا وابن - 00:03:11

سيدنا. فلما اعلن واشهر اسلام اسلامه قالوا سفيتها. يعني اللي كان بيمدحه اصبح مش بس بيتنكر له. ده اصبح كمان ايه؟ ببسبه. فهنا سبوا الله عز وجل عهد بغير علم. ازاي وصلوا للمرحلة دي؟ يعقب الله عز وجل ويقول كذلك زينا لكل امة عملهم. هنا الامر خطير جدا - 00:03:24

الله عز وجل والفعل المنسوب اليه سبحانه وتعالى الله عز وجل زين لهم الباطل. فاصبح بيدافع ويقاثل ويناضل عن شيء يظنه الحق اذا تجد ناس تموت في سبيل الباطل. ويقاثل ويدفع الاموال في سبيل الباطل. ده مزين له - 00:03:44

زي ما احد توجيهاتكم الاجل عاملة ناصبة اي عاملة مجتهدة في الدنيا لكن في سبيل الباطل فهي ناصبة في جهنم والعياذ بالله يوم الايه؟ يوم القيامة. يبقى ان الله عز وجل يزين للناس - 00:04:08

لبعض الناس الباطل فيظن انه على الحق. كذلك زينا لكل امة عملهم متى يحدث هذا التزيين دي سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى في معاملة الخلق. زي قول الله عز وجل نوله ما تولى. يعني ايه نوله ما تولى؟ اي ان الله عز وجل - 00:04:25

اجعل اقرب الحاجات اليه واسهل الحاجات اليه اللي هو اختاره يعني ممكن ربنا يسهل له طريق الضلال. معقول ممكن ربنا يسهل له طريق الضلال؟ زي ما قول الله عز وجل اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:04:44

فسنيسره لاليه للعسر وقيل العسر جهنم يعني طريق جهنم يبقى طريق متسفلت. هيبقى طريق سريع هيبقى طريق سهل. معصية ورا معصية يمد الله عز وجل له في ضلال تخيل ده بيحصل امتي؟ لما نرجع للآيتين بتاعة نوليه ما تولى واية نيسره للعسرى تجد ان اية نوليه ما تولى - 00:05:00

اه ومن يشاقق الرسول ويتبع من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين ايه؟ خد بالك من بعد كلمة ايه؟ من بعد ما تبين له الهدى. وهنا التزيين جه بعد قد جاءكم بصائر من ربكم. وايت اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:05:22

سنيسره للعسرة الجاية بعدها ان علينا لالة هدى ربنا هيوضحله ربنا آآ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسر - 00:05:44

بخل واستغنى وكذب بالحسنى وسنيسره للعسرى وما يغني عنه ما له اذا تردد انا علينا للهدى. ان ربنا يعني اوجب على نفسه سبحانه وتعالى انه يرسل الرسل ويبين للناس الهدى. بعد ما الدنيا بتبان هو اختار طريق الضلال الله عز وجل يسهل له اختيار طريق الضلال. وما كان - 00:05:59

الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون هذا الضلال. يعني قبل ما واحد ربنا بيضله بيعمل معه حاجتين بيهديه الاول لطريق الحق. ويعرفه طريق الضلال فين عشان ما يمشيش فيه؟ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم. يعني عرفوا طريق الحق - 00:06:19

حتى يبين لهم ما يتقون يعني طريق الضلال. يعني ربنا بيقول له طريق الحق اهو اللي هو الهدى. وبيقول له خد بالك الطرق دي بتؤدي الى الضلال. ثم يختار على - 00:06:38

بينه ليهلك من هلك عن بينة. يعني بيختار طريق الضلال على بينة هنا ساعتها نوليه ما تولى. نيسره للعسرى كنا لهم اعمالهم فيبقى ماشي في الطريق وعمال يدافع ويناضل يظن انه على الحق. كذب على الكذبة وصدقها. لان الحق تبين له - 00:06:48

واعرض عنه. زي هنا اللي هيجي معنا ونقلب افندتهم وابصارهم. ليه؟ ليه ربنا بيصرف الاية تبقى قدام واضحة؟ ربنا يصرف البصر القلب عن رؤية الاية ليه كما لم يؤمنوا بها اول مرة. لان اول مرة كانت واضحة وما رضاش يختارها. فعقبا له لذلك خطورة الاعراض عن الحق - 00:07:09

ان ممكن لما تعرض عنه مرة واثنين وثلاثة ما عدتش تقدر تشوفه حق ثاني. لذلك اللهم ارنا الحق. يعني حقا وارزقنا اتباعه يعني ممكن واحد يرى الحق باطل وارنا الباطل باطلا. يعني فيه واحد - 00:07:31

يرى الباطل حق وانت بتطلب من الله عز وجل انه يزيط لك الرؤية. ارنا الحق حقا. يعني بتطلب من ربنا سبحانه وتعالى انه يريك الاشياء على حقيقته عشان ما تضلش. فدي خطورة كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم - 00:07:45

ارجعهم فينبئهم يوم المفاجآت يكتشف انه كان يدافع عن ضلال انه صار وراءه يعني احنا قلنا من من المعاني الرئيسية في سورة الانعام استنقاذ الغرقى من المستضعفين اللي مشيوا وراء كلام الرؤساء - [00:08:05](#)

الاكابر الرؤساء المتبوعون ضحكوا على مستضعفين الصورة وكثير من سور القرآن كده بتأتي هذه سور القرآن لتستنقذ هؤلاء وتفوقهم من الغفلة ديت. لذلك ربنا بيقول برضه في السورة ديت وكذلك جعلنا في كل قرية - [00:08:22](#)

اكابر مجرميها. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. في دايماء رؤساء في اكابر في شياطين في مردة بيضحكوا على الناس بيقولوا زخرف القول زي ما يجي معنا في الايات. فالناس يلبس عليهم - [00:08:39](#)
بيضحك عليهم. فتيجي ايات القرآن تستنقذ هؤلاء وتبين لهم قبل ما يجي يوم القيامة ازتبر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب. وتقطع بهم الاسباب اه وزى ما قلنا جت الايات لقد تقطع بينكم. في قراءة لقد تقطع بينكم. كل العلاقات دي هتقطع. فهؤلاء - [00:08:56](#)

الضعفاء اللي تبين لهم الحق واعرضوا عنه وحطوا الكرسي في القطن في ودانهم ما رضوش يسمعو النبي صلى الله عليه وسلم. وما رضوش يتفكروا في ايات الله والنبي صلى الله عليه وسلم نصحهم انه بيتعدوا عن المجتمع الغوغائي دوت ويقعد لوحده يفكر قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا - [00:09:15](#)

ما بصاحبكم من جنة. والا نذير لكم بين يدي عذاب شديد مش عايز منكم حاجة قل ما سألتكم من اجري فهو لكم. ان اجري الا على الله يبقى اذا ان دول اللي فضلوا ماشيين كده وما رضوش يفوقوا يبجوا يوم القيامة - [00:09:35](#)
كل الايام دي كانت على ضلال كل البزل اللي انا بزلته والفلوس والقتال والذين كفروا يقاتلون في سبيل الله ده ببزلوا في سبيل الطاغوت في ناس بتصرف ملايين لنصرة الضلال. فيه ناس بتموت يعني زي كثير من الاخوة المجاهدين في سوريا بيحكي ان ممكن قدامه في الجيش واحد يفجر - [00:09:51](#)

ويقول يا حسين ويموت نفسه شف لدرجة ايه يضحى في سبيل الضلال مزين له ليه؟ لان الحق تبين له ثم اعرض عن دي الخطورة يا جماعة ان الحق يبقى قدامك وترفضه. سواء بقى ترفضه نفسيا مش طالبة معك الوقت انك تلتزم. انك انت مش قابل اللي بيعرض عليك الحق. شايفهم - [00:10:11](#)

تخيل كده لما يبقى واحد من اغنياء قريش وعائز يسلم يفاجئ ان اغلب المسلمين فقراء اقعد وسط دول ايا كان السبب اللي يخليه يرفض الحق لا تأمن على قلبك احيانا في عقوبات - [00:10:33](#)

ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن. لما اعرض عن التطبيق بعد ما ربنا اتاه فلما اتاه من فضله بخلوا به آآ وتولوا ربنا بيقول ايه فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:10:46](#)

خلاص كانت عقوبة لمرة في مرة الدنيا واضحة. وربنا اتاه وهو اعرض. فيجي العقاب بقى ان ربنا يصرفه عن الحق. نعوذ بالله من ذلك. ان الدنيا تبقى احنا بنقول يعني اخطر عقوبة عقوبة التزيين للباطل. نسأل الله العافية. يعني - [00:11:05](#)

آآ يعني كل من كان في الضلالة آآ فليمدد له الرحمن. تخيل لما انت اسوأ عقوبة ان واحد يمدد له في الضلال مصيبة. المصيبة ان واحد ينفج ويقاتل ويبذل وهو يظن انه على الحق. ويحسبون انهم يحسنون - [00:11:27](#)

هنا صنعاء اخر سورة الكهف اللي مليانة فتن واطخر فتنه في فتنة الدجال انه يظن انه على الحق. لذلك يا جماعة الانسان لازم مفتقر الى الله. زي ما يقول شيخ الاسلام ان قد يكون انسان ذكي جدا - [00:11:47](#)

وعنده من المواهب يعني الخير الكثير ربنا اداه مواهب عقلية فطبيعة وتلاقيه بيتبع يعني بتخفى عليه ادلة ادلة في الحق واضحة جدا. واحد بسيط وفهمه بسيط وفقير تلاقيه الى الحق. القضية مش زكاء ولا مال. القضية من عند ربنا هداية - [00:12:02](#)

اسوأ عقوبة عقوبة تزيين الضلال. النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل يقول ايه؟ اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. امر ضخم. يعني لازم يشغل من من عقولنا ومن دعائنا ومن خوفنا ورجاءنا حيز ضخم انك تخاف انك والعياذ بالله يزين لك الباطل -

[00:12:24](#)

درجة ببسب شف الاحامية لدرجة ان ممكن يسب اي حد ده ممكن يسب الله دفاعا عن عصبينه وقبيلته والتهته. مش ممكن واحد الغضب والحمية توصله لايه تزيين خطورة تزيين لذلك رؤية الفتنة نكرر دائما ان رؤية الفتن على حقيقتها تحتاج الى ايمان. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#)

على كلمة كافر اللي واضحة ومكتوبة يقرأه على الاعراس الدجال يقرأه كل مؤمن كاتب غير كاتب القضية مش معلومات او زكاء او فهم لا لأ. القضية قضية ايمان. اذا قراءة الايمان قراءة الفتنة تحتاج الى ايمان. دي قاعدة مهمة جدا - [00:13:08](#) يقرأه كل مؤمن قراءة الفتنة انك ترى الفتنة على حقيقتها تحتاج الى ايمان ياما ازكية هيمشوا ورا الدجال زي ما احيانا يبقى مسلا في برنامج سخيف جدا يعني بيتكلم بالترهات وتفاهات وضلالات لا تخفى على الاطفال الصغار وتجد - [00:13:28](#) عقول مسلا اساتذة جامعة بيتابعوه انت بتستغرب هو ازاي ده ازاي ده قدر يضحك على ده انت بتتعجب فالامر بيحتاج الى ايمان. كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما - [00:13:50](#)

ما كانوا يعملون ينبئهم النبأ ده الامر العظيم. يفاجئ انه كان ماشي غلط يفاجئ انه ضيع نفسه ومن الكلمات الجميلة اللي اتقالت في تفسير الاية ديت الامام ابو السعود بيقول ايه؟ فينبئهم بما كانوا يعملون. ربنا ما قلش هنا فينبئهم عاقبة ما - [00:14:09](#) كانوا يعملون. الف ينبئهم ايه؟ يعني بس ربنا هيقول لهم الاعمال اللي عملوها يعني واحد مسلا سرق فربنا يقول له انت سرقت طب ايه الصدمة في كده فالامام السعودي بيقول معنى لطيف بيقول هذه الدنيا - [00:14:29](#)

لا تظهر فيها الاشياء على حقيقتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. فتظهر احيانا الطاعات على انها امر ثقيل. وتظهر احيانا المعاصي بالنسبة للناس على انها امر مزين ومحبوب. يوم القيامة كل شيء ه يظهر على حقيقته. فالصلاة تاخذ النور وتأخذ الحق - [00:14:45](#)

الشكل الطبيعي اللي ربنا اراده. الصلاة تبقى نور. الاعمال تاخذ التجسيم الحقيقي بتاعها. والمعاصي تاخذ الشكل المنفر بتاعها فلما يجي يوم القيامة كل شيء يظهر على حقيقته مجرد ربنا يقول له انت عملت كذا وكذا وكذا هو عارف خطورة الاشياء دي خلاص ظهرت ظهر قبح هذه الاشياء. ظهر قبح الدنيا - [00:15:05](#)

اه تظهر كل شيء يظهر على حقيقته. فمجرد يوم القيامة ما يتقال له انت عملت كذا وكذا وهو اصبح يرى هذه الاشياء المعاصي اصبحت خلاص انما لذلك القرآن لما ينفر من حاجة جدا يذكر الشيء اللي ربنا قال مسلا - [00:15:24](#) يأكلون اموال اليتامى انما يأكلون في بطونهم ما قالش يأكلون مالا سوف يكون عاقبته يوم القيامة نارا. قال لا انما يكونون ايه الفلوس دي نار حقيقة. لكن لا يؤمن بذلك الا اهل الايمان. ان يعرف بقى عاقبة ده فعلا لما يجد شكل المعاصي على حقيقته - [00:15:44](#)

يبقى هيتصدم ناس كتير هتتصدم ان هي كانت ماشية غلط. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. صدمات غير عادية يوم القيامة مفاجآت ان ناس كانت ماشية تحسب انها يحسن صنعا هتتصدم يوم القيامة - [00:16:05](#) كل ده ليه؟ لانهم اعرضوا عن البصائر. يبقى التزيين واللي نوليه ما تولى ونيسره للعسرى. كل ده ياتي بعد التبيين ثم الاعراض عن التبيين فتأتي الايه؟ للتزيين. لذل فيه ناس آآ يعني اهل السنة اثبتوا ان الله عز وجل يضل - [00:16:21](#) بعض الناس اللي اختاروا طريق الضلال ان ربنا باين لهم فيه ناس تخرجوا من هذا الوصف زي المعتزل قالوا لا مش معقول ننسب الوصف ده لربنا لكن هو ده العدل - [00:16:42](#)

ان واحد لان لو ربنا ما بيضلش ويبعد يعني طب فين الاختيار في الدنيا هو ربنا ادى له مرة واثنين وثلاثة الايات واضحة. وهو مصمم يختار. فربنا قايل له خلاص انت اخترت امشي فيه. انت بتحب الطريق ده؟ امشي فيه - [00:16:52](#) انت براحتك لذل قال بعض الناس اللي حاول يهرب من تفسير الاية دي قال ايه؟ كذلك زينا لكل امة عملهم. بيقول ان لكل امة اي ربنا زين الاعمال الطائفة ولكنهم اصرروا - [00:17:07](#) عن الضلال. حاول ايه؟ يقول ان التزيين هنا هو تزيين الطاعات وانهم اختاروا المعاصي بالرغم من قبحها اللي قال كده عايز يهرب ان

ربنا يميز الضلال للناس. لأ. ربنا يميز لانه هو اللي اختاره - 00:17:19

ربنا يبسر له طريق المعصية هو اللي اختار ربنا وضح لك اوعى تسيء الظن في ربك. ييجي واحد يقول لك ده فلان مات فجأة على معصية وعمره ما كان بيعملها. لا لأ - 00:17:32

لازم تحسن الظن بربك واحد يبسر اول مرة واتمسك لأ لازم تحسن الظن بربك ربنا وواله وبيعرفه وباين له لازم انا اصدق القرآن.

اصدق كلام ربنا. عندي ثقة في معاملة الله عز وجل لعباده. الله عز وجل لا يظلم احد ابدا. فانا مش محتاج اقعد - 00:17:44

كل هذه الايه؟ هذه الايات بعد كل البصائر اللي جت. وبعد كل البيانات الواضحة. بعد كل يعني هذه البصائر والبيانات. ولسه ناس

بتسب يعني وصلوا لمرحلة ان هو وبسبب خالقه ورازقه ومدير امره - 00:18:00

جاي يقول ايه؟ واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنن بها. يعني

بيقول انا نفسي اية واحدة بس تيجي بعد كل الايات اللي من اول السورة الواحد قاعد بيتعجب. كل هذه الايات اللي جت من اول

السورة ولسه بيقول اية واحدة بس تيجي - 00:18:18

يعني يعني لدرجة انه بيقول ايه اقسم بالله العزيم وانا مش عايز احلف اقسم بالله العزيم لو جت اية واحدة بس اية واحدة هتلاقيني

اسرع الناس ايمانا. اللي يسمعه وهو يحلف وهو يعني واقسموا بالله ايه؟ جهد ايمانهم ده - 00:18:45

يعني كأن اليمين بعضهم قال جاهد ايمانهم ده مضاف الى الفاعل اليمين ده فاعل شهد ايميل ان ان اليمين تعبوا من كثر الايمان هذه

الايمان اتعبته واسرت عليه من كثر المجهود اللي بزله في اليمين انت تشوفه كده - 00:19:05

اه ده فعلا بتقول ايه ده! طب يا مسلمين حد يشوف الراجل ده اية الراجل ده شكله كده فعلا نفسه يتوب ونفسه يؤمن اللي اللي يسمع

القسم ده يقول بس ده الراجل ده. فبعض - 00:19:27

تأسر واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم ايه بس هو يقول لك ايه انا عايز اية حسية انا عايز اية مش القرآن. تقول له طب اية

حسية؟ ما انت شفت مصارع القوم الظالمين من اول السورة وريناها لك. وشففت السماوات والارض ووريتك بالايات - 00:19:43

بين الفرق بين فعل الانسان وبين خلق الله. وان فالق الحب وانه لا يفعلها الا الله. وان اللي بيسير شمس والقمر والجملة يفعلها الا الله.

وان اللي تخرج الثمرات من الطين لا يفعله الا الله. شفت ايات حسية وشففت ايات معنوية وتحديناك بالقرآن. لسة بتقول عايز اية -

00:20:03

واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم ويشوف الكلام بتاعه يقول لك ايه اية يعني يا جماعة بس هاتوا لي اي اية وانا اؤمن على طول

ويقسم ليؤمنن بها ويؤكد فهنا بقى بعد ده بعد الشوط الطويل من البصائر اللي جت ما تضيعش وقتك معه - 00:20:21

قل انما الايات عند الله قل انما الايات عند الله هل الخطاب هنا خطاب للمسلمين ولا خطاب للمشركين اللي قال قل اي يا محمد صلى

الله عليه وسلم كثير من المفسرين قال الخطاب هنا التفات للمسلمين. ليه التفات للمسلمين؟ ان لما اقسموا بعض المسلمين صدق

فتمنى ان يجعل - 00:20:39

الله عز وجل اية بينة بعض المسلمين تمنى ان مسلا ربنا يخلي جبل الصفا ذهب تمنى ان ربنا ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم عصا زي

بتاعة سيدنا موسى يضرب بها البحر. بعض المسلمين تمنى من شدة حرصه على ايمان قومه - 00:21:02

قال طب مجايس هم فعلا عايزين يؤمنوا مجايز هم فعلا مشكلتهم في الاية ظن ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم التفات للمسلمين

امره الله عز وجل ان ربنا يقول للمسلمين الاية - 00:21:18

حاجات كثير عند ربنا الايات القضية مش في الايات ومن يشعركم اي ايها المؤمنون ومن يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. انت ايش

عرفك؟ ما هو هتيجي الاية وبردو ايه وبرضه مش هيؤمن. وما - 00:21:31

انها اذا جاءت لا يؤمنون. احيانا الانسان ودي نقطة لازم تفهمها ان كثير من المعارضين مشكلته مش في الاية كثير من المعارضين

مشكلته في نفسه في هواه ان هو الايات واضحة - 00:21:46

وزي ما قلنا سورة الانعام جابت نموذج سيدنا ابراهيم اللي سواء نازر او منازل في مسألة ابسط الايات حركة القمر والنجم والشمس

تدل على الله ابسط الايات الراغب للوصول الخايف من المستقبل الاخروي يؤمنون بالآخرة دول اللي هيتأثر وذكر به ان تبسل -

00:22:03

تنافس بما كسبت آآ ولتصغى اليها فائدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به. كل دي ايات جت في سورة

الانعام. ان العامل الرئيسي بدون شايقين من الآخرة - 00:22:23

الي خايف من الآخرة هو اللي هيبحت عن الايات هو اللي هيبحت عن الدين الحق هو اللي هيوصل انما اللي بيتبع الاهواء والشهوات

مهما جبت له من ايات. يعني ده انت لو رفعتهم في السما وكشفت لهم كل حاجة هيقولوا انما سكرت ابصارنا - 00:22:34

نحن قوم مسحور. لو عملت له ايه ؟ هيقول زي ما فلفص من اول اية هيفلفص من ثاني اية. زي ما هرب من اول اية هيهرب من ثاني

اية ربنا بيقول ايه ؟ قل انما الايات او ده خطاب للمشركين ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قل لهم الايات مش عندي مش في

ايدي الايات عند مين - 00:22:50

عند ربنا سبحانه وتعالى. انما الايات عند الله اي ان الله عز وجل لو اراد ان ينزل لكم الاية دي هينزلها لكم. لم يرد الله عز وجل فده

خلاص اعرض عنهم سواء بقى الخطاب - 00:23:09

المسلمين كأن انت ما ردتش عليهم. واحد جاي يقول لك اقسم بالله لو جبت لي اية واحدة بس انا هؤمن وفجأة الخطاب ولا يرد عليه

ويلتفت للمسلمين ويقول لهم خدوا بالكم لو الايات جت مش هيومنوا. شف اللي عايز يتخيل السياق ناس جايين للنبي صلى الله عليه

وسلم بيقسموا والنبي صلى الله عليه وسلم يلتفت للمسلمين - 00:23:19

وما يردش عليهم ويقول للمسلمين اياك تزن ان مشكلته في الايات للسياق يجي بالصورة دي لان جاءهم رب قال قد جاءكم ايه ؟ مش

بس اية ؟ بصائر واضحة زي الشمس فلأعرض عن كل ده بعد ميت اية اكرر من ميت اية من سورة الانعام محدش هياسر في حاجة

خلاص - 00:23:36

ما تتعشب نفسك معه. لذلك ربنا بيقول وما يشعركم اي ايها المؤمنون انها اذا جاءت لا يؤمنون. الاية ديت حقيقة التوقف عندها

المفسرون آآ حسوا ان في اشكال. قالوا ان كان زاهر الان ان هي كانت تيجي وما يشعركم انها اذا جاءت يؤمنون - 00:23:55

يعني اقول لك انتم ايش عرفكم اذا جات ان هم هيومنوا مش ان هم مش هيومنوا ويعني وقعدوا يستفيضوا بعضهم قال ان الله دي

زائدة وبعضهم قال آآ عامة في قراءتين في قراءة وما يشعركم انها اذا جاءت - 00:24:13

فالقراءة انها ديت واضحة هتقول وما يشعركم وتقف يعني بتقول للمؤمنين وما يشعركم وتقف وبعدين تقول للمؤمنين ايه انها اذا

جاءت ليؤمنون. يبقى ده تبقى استئناف. يبقى على قراءة انها هتقول تقرأ الايات تقول ازاى ؟ قل انما الايات عند الله ايها المؤمنون

الايات عند الله - 00:24:29

وما يشعركم تقف ايه وما يشعركم ايها المؤمنون وبعدين تقف وتعرفهم تقول لهم خدوا بالكم انها اذا جاءت على قراءة انها قالوا هنا

ان ربنا اه في فرق بين العتاب وبين التماس العذر - 00:24:49

لما تحب تعاتب واحد تقول له انت ايش عرفك ان فلان مسلا مش جاي او ايش عرفك اني فلان لكن لما انت عايز تقول له انت انت انا

بلتمس لك العذر - 00:25:05

انك تظن يعني هنا بالنسبة للمؤمنين بيلتمس العذر للمؤمنين ان هم كانوا يظنوا ان المشركين ممكن ايه يتوبوا او يؤمنوا. ليه ؟ لان ربنا

بيقول لا معنى الاية وما يشعركم اي لا ليس عندكم اي علم انها اذا جاءت انت فعلا ما كنتوش تعرفوا ان ده اللي هيحصل لكن انا اعلم

فمعنى الاية ما يشعركم - 00:25:17

ايها المؤمنون ان هذه الايات اذا جاءت الى المشركين انهم لا يؤمنون اي انتم لستم تعلمون ذلك ولكني انا اعلم. فربنا بيلتمس عذر

للضغط النفسي اللي حصل او بلاش ربنا ربنا سبحانه وتعالى بيدي عذر - 00:25:40

لاهل الايمان ان هم طلبوا الطلب ده من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يستجيب لهم ويدعي ربنا انه ينزل

لهم اية. خلاص ؟ ايا كان كتير من العلماء حاول - 00:25:55

يخرج من الاشكال دوت الامام آابن عاشور جاب فيه كلام طيب وغيره يعني جاب فيه كلام طيب في محاولة الخروج والامام ابن المنير على حاشية الكشاف دول اكثر اتنين بصراحة حاولوا يخرجوا. لكن احنا نترك الاية على ظاهرها - [00:26:05](#)
ان مش هنقول لا زائدة ولا حاجة هنقول ان معنى الاية اي وما يشعركم ايها المؤمنون انتم لا تدرون آا ما انتوش عارفين ايه الاسباب اللي هتخلي اهل الشرك دول مش هيومنوا. انتم ما عندكوش العلم بده - [00:26:19](#)

لا تعلمون ذلك. وبعضهم قال معنى جميل اوي التفسير القرآني عبدالكريم الخطيب بيقول وما يشعركم ان انتم تعاملكم معهم مجرد مشاعر ما عندكوش علم. ما عندكوش بينات. لذللك الانسان لما مشاعره تقوده في الدعوة ممكن يتصرف تصرفات خاطئة - [00:26:36](#)
في فرق بين الدعوة على العلم وبين الدعوة بالمشاعر. الدعوة بالمشاعر ممكن تخلي الانسان يغير في حقائق عنده عشان الناس ان مشاعرك لو لو لذللك ده اللي بيستغلها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنوا. كلمنا المعنى ده باستفاضة في خطبة الامان المهلكة اللي فاتت. ان لو الشيطان - [00:26:53](#)

نسيطر على مشاعرك وامانيك ممكن يقودك الى اشياء حتى الدعاة الى اشياء خاطئة. الانبياء والرسول معصومون. الله عز وجل يعصمهم بالنسبة للدعاة ممكن يفتن بذللك يبقى الشاهد ربنا بيعرف معنى المعنى العام بين المعنى التفصيل المعنى العام للاية انكم ايها المؤمنون لا تعلمون حقيقتهم. دول كزابين وانتم - [00:27:12](#)

ما تعرفوش ان هم كزابين. انتم طبيين. انتم بتزنوا ان هو القسم ده حقيقي اللي كان القسم ده مش حقيقي. اذا لازم الداعية يفرق زي ما قلنا الداعية فرق ما بين السؤال اللي جاي له - [00:27:36](#)

السؤال ده سؤال تشكيكي. سؤال جدال ولا سؤال بحث عن الحق؟ لازم الداعية يفرق بين المدعو اللي بيقول له انا عايز الهداية فعلا وبين المدعو اللي جاي بيقول اعدا وخلص. لذللك من اللطائف الجميلة في شرح حديث غلام الاخدود لما جه الغلام الراهب وقال له - [00:27:48](#)

آا انا لما بتأخر عندك البيت بيضربني وانا متأخر عن الساحل الساحل بيضربني ضرب مؤلم فالراهب هنا ادى للغلام حل. قال له ايه؟ اذا خشيت اهلك يقول حبسني الساحر واذا خشيت الساحر خايف ان الساحر يضربك قل والله اصل انا اهلي بعنوني ايه اجيب مسلا اتنين كيلو لبن واتأخرت عليك معلش وانا رايح البيت - [00:28:07](#)

الغلام راجع من عند الساحل بيعدي على الراهب. فبيتأخر على البيت. فالبيت يقول له انت اتأخرت ليه؟ فيقول لهم والله الحصة النهاردة كانت رائعة وطولت وانا كنت مركز كنت بصور ورق يعني ايه؟ قل لهم حبسني الايه؟ حبسني الساحر. فيقول لك لازم المعلم الراهب هنا لازم يفرق المعلم يفرق بين الاعذار ما يجي لك واحد يقول لك - [00:28:32](#)

وصلنا البيت عندي مشاكل في واحد بيقول اعذار مش حقيقية فده ما ما تهتمش بحلول مشاكله لو حليت له العذر ده هياألف لك كتاب الف عزر وعزر فتهتضر انت مطالب طول حياتك ان انت عملت ايه تحل له في اعذار - [00:28:52](#)
لكن هو لازم يقوي لازم يجاهد. الغلام لما اثبت انه فعلا راغب في طلب الحق. فهنا الراهب عرف ان ده عزر فعلا حقيقي يتحل. فقدم له حل. فلزام الداعية لازم والمربي يبقى فاهم - [00:29:07](#)

السؤال ده سؤال تشكيكي سؤال جدالي لا يجاب عنه ولا سؤال يجاب عنه؟ سؤال ممكن تبقى اجابته بالاعراض. وسؤال ممكن تبقى اجابته بالتفهيم. فهنا لما اقسما هذا القسم اللي انت كان ممكن بعاطفتك الدعوية تعتقد - [00:29:20](#)
طب يا رب نزل لهم اية ممكن تكون الاية دي سبب هلاكهم اصلا يعني هو مش محتاج اية كل هذه الايات الذي اعرض عنها فخلص مش هيومن. فربنا قال ان القاعدة - [00:29:34](#)

ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به. الهاء دي عائدة على القرآن. اي من لم ينفعه القرآن لن تنفعه اي اية. اي اية دي قاعدة اللي القرآن مش هياسر فيه مش هياسر فيه حاجة تانية خلاص. دي معجزة هذا الزمان الى يوم القيامة خلاص. دي المعجزة الاخيرة - [00:29:45](#)

فاللي مش اللي مش هيومن بهذه المعجزة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما

كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله اليه فارجو ان اكون اكثرهم تابعة - 00:30:07

يوم القيامة يبقى ده معجزة زي ما عصى موسى كانت معجزة ما قدروش يعملوا قصادها حاجة. فالقرآن ده معجزة الله عز وجل دي معجزة انزلها الله عز وجل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون المسلمون يتحدوا بالقرآن اي حد نجاهد بالقرآن جاهدكم به - 00:30:22

يبقى اللي مش هيؤمن بالقرآن ومش هيؤثر فيه القرآن خلاص مش هينفعه حاجة بعد كده مش هيتأسر باي حاجة بعد كده. كما لم يؤمنوا به ونقلب افئدتهم وابصارهم. اي ان الله عز وجل هيصرف عنهم. يقلب افئدتهم. هيصرف عنهم رؤية الحق - 00:30:42
كما اعرض عن الايمان بالقرآن يبقى اول مرة القصة بتحصل ازاى؟ ان واحد ييجي عنده بقايا فترة اتخطوا في مواقع ضيق التضرع زي اللي عندنا في اول سورة الانعام فتذكروا بالله انك محتاج لرب - 00:30:57
وهو في نص البحر بيبقى عارف انه محتاج لربنا. هو بيبقى في قرارة نفسه اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى في اللحظات الغرق قال امنت يبقى كل واحد بداخله هذا الضعف. موجود مهما هرب منه ومهما ادعى انه مش محتاج لرب. الضعف ده موجود بداخله. بيبظهر في اشد اللحظات - 00:31:13

او بيضل يكتمه. انما ان هو موجود يعني في قنوات نفس الفترة ديت واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى الفطرة دي موجودة. القرآن بيستحث هذه الفطرة. فيسمع القرآن يوافق الفطرة اللي بداخله - 00:31:33
فيصمم يعرض بيقول مش عايز لأ اصل معنى ان انا اصدق هو بيحصل حاجة بتلمس كده. لما بيسمع القرآن ده كلام رب البشر هذا كلام خالقه اللي اودع فيه الفطرة تكلم بهذا الكلام. فيحصل التواصل - 00:31:52
فيا اما يعني يزل بقى للكلام ده ويصغي الكلام ده ويتجه الى هذا الكلام فيؤمن او يعرض القرآن يتلى عليه فيعرض. القرآن يتلى عليه فيعرض فخلاص بقينا نوليه ما تولى. هنا يزين له العمل - 00:32:10

هنا بقى يختار عداوته ما بقيت بس انه يبقى عارف ان ده الحق ويبعد عنه ونقلب افئدتهم وابصارهم. خد بالك بدأ التقلب بالايه بالفؤاد قبل البصر. بدأ التقلب بالفؤاد. ونقلب وافدته. الفؤاد لما بيضل خلاص البصر ما عدش يشوف حاجة - 00:32:25
يعني الفؤاد لو ضال يشوف الاية قدامه. يشوف الشمس اللي بتشرق كل يوم. وبرضه يقول لك لأ اصل الكون ده ما بالصدفة يشوف الطين والبزرة تطلع تفاح ومانجو برتقان يقول لك لا لا لا اصل ده جت كده بالصدفة. يقول لك اصل ما فيش اله - 00:32:46
الفؤاد لما ضل البصر ما عدش يشوف خلاص. ما عدش يشوف حاجة. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بها اول مرة. الواحد يخاف انه يعرض عليه الحق فيعرض عنه فيعاقب بالحرمان من الحق - 00:33:04

دي نعمة اهي خدها مش عايز. خد النعمة دي مش عايز. خد النعمة دي مش عايز. طب ما انتش واخدها تتعب يا جماعة ربنا يعافينا يعني. اللي مش ملتزم خالص وبعيد عن اللزام - 00:33:19
اسهل التزاما من المنتكس من اللي عرف الحق وبعد يعني الاسهل كتير اللي طول عمره بعيد اصلا ممكن ايات بسيطة ترجعه مواقف بسيطة وتفكروا اللي عرف وبعد يعني بيطلع روحك معه - 00:33:34

يعني قليل يعني من خبرات الواقع والكتب تجارب المرين اللي كتبوها ان يعني تسعين في المية من المتكيسين ما حدش بيرجع ثاني الا من رحم ربي. كتير لانه هو عرف وداء - 00:33:57
وعرف الحق فابتعد عنه. خلاص ده بقى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ما فيش حاجة بتشبعه بيظل يلهث على طول. ليه؟ لان ده شاف واتلو عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:34:12

خشوف تعبير كلمة اللي داء الحق ويبعد بيشعر بانسلاخ بيشعر ان جلده بيتقطع بعد كده بيتعود بقى خلاص. وما عدش بيشبع من اي حاجة لا شهوات تشبع ولا اي حاجة تشبع - 00:34:27
كمثله كمثل كلب لتحمل علي هلاً او تتركه يلس فاللي يعرض عليه الحق الواحد يخاف انه يرفض الحق عصبية حمية غضب مش عايز الحق لزلك آآ كتير من العلماء كان يقول وانا بحرر المسألة - 00:34:42

يبقى خايف ان انا غرضي انصر مذهبي بل كثير من الامام المعلمي كان بيقول يعني في مسألة كان يقول احيانا الانسان بعد ما يحرر مسألة ووصل بالادلة وخلص ووصل للنتيجة النهائية - [00:35:03](#)

تفقد مذهبه بيبقى في قمة السعادة وبعدين يلاقي دليل يخالف ده. فبيقول لي يحصل جواه صراع. اضعفه نشوف له صرفة من اوله يعني بيبقى ايه تلاقي ان المتعصبين والمزاهب يقول لك كل حديث يخالف المذهب هو ضعيف او مؤول - [00:35:16](#)

كل اية تخالف المذهب هي منسوخة او مؤولة. خلاص هو واخذ قرار خطورة لازم الانسان يبقى لين منقاد للشرع الاعراض هييجب اعراض اكثر هيبسر له طريق العسرة والعياذ بالله. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بها اول مرة - [00:35:37](#)

ونظرهم ياه اسوأ عقوبة. ان ربنا يسبيك ونذروهم وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقضيا كلنا لازم هنعدي من على جهنم. ثم ننجي الذين اتقوا. طب والتانيين ربنا قال ونوقعهم؟ قال ايه؟ ونذر - [00:36:01](#)

مجرد انه يتساب هيقع يعني لو ربنا لذلك سيدنا ابراهيم لما قال لا احب الافلين بعدها قال لان لم يهديني ربي لآكونن من قوم ضالين. لو ما جتليش هداية هضل انا لوحدي اضيع - [00:36:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في اخر كما اخبر الله عز وجل في سورة سبأ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فإني على الهدى وعلى الله عز وجل. ان ربنا يسبيك. اسوأ شعور اصلا يسيطر عليك - [00:36:38](#)

شعور ان ربنا سايبك لذل ربنا طمأن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما ودعك ربك. وما كان ربك نسيه. ربنا ما سابكش. احيانا الانسان بيحب يسمع الكلمة دي - [00:36:54](#)

اسوأ عقوبة تشعر بها ان ربنا سايبك. مش ربنا مش ربنا بيعاقبك ولا بينزل عليك. لا لا مجرد بس الترك نذروهم. الترك ده يقول لك انا سبت الحاجة دي هنا جيت بعد سنة لقيتها زي ما هي - [00:37:07](#)

مع ربنا بقى مش بترجع تلاقي زي ما هي بتلاقيها في الضلال. ونظر اول لما ربنا سابهم ونظروا الظالمين على طول بقوا ايه؟ في هاجسية. وقع اللي ربنا مش هينجيه قال يا عبادي كلكم ضال - [00:37:22](#)

الا من هديته. كلنا هنضل. اكبر عالم لاصغر عالم لاصغر واحد الا من هديته. الا اللي ربنا يهديه ايه اللي ربنا سبحانه وتعالى يوفقه فعقوبة ونظراهم مصيبة لما ربنا سابهم ايه اللي حصل؟ هو ربنا سابهم ليه الاول؟ لان كان عندهم طغيان رافض الحق - [00:37:35](#)

عنده كبر انت اخترت الطغيان والطغيان احاط بي فربنا ايه سابه في وسط الطغيان. انت اخترت انك تمشي في الطريق ده؟ طب انا هاسبيك. ونظرهم في طغيانهم لما ربنا سابه ايه اللي حصل لهم؟ في توجام ايه اللي حصل؟ - [00:37:58](#)

يا عمهون. يعني ايه يعمهون بيقول لك العمى بيفرقوا بين العمى والعمى. بعض العلماء كده اختصارا يقول لك العمى عمى البصر والعمى عمى القلب وان كان العمى احيانا يأتي الى القلب. لكن اصل كلمة العمى - [00:38:12](#)

بعض العلماء يقول لك هو التردد والتحيز. اصلها بقى اللغوي خالص يقول لك العم هاء الارض اللي يضل فيها الانسان لان ليس فيها اعلام ولا آما فيهاش فيها ملامح. فضال مش عارف يمشي منين. يعني واحد يتحط في ارض ما فيش مسلا اشارات ولا يقول لك هذه ارض عمهاء. اللي قبله كان تضل - [00:38:28](#)

في مكان ما يعرفش ما فيش فيها اشارات ولا اشجار ولا اي حاجة. ولا جبال ولا تل ولا اي حاجة. يقول لك دي ارض انسى الابل دي خلاص مش راجعة - [00:38:48](#)

عارف اللي اتحط في مكان يقول لك ده يفضل يقول ايه؟ امشي كده ولا كده؟ يرحمك الله. ولا امشي يمين ولا شمال ده في عمى. فقال له ده اصل كلمة التردد والتحيز جاي من العمى - [00:38:57](#)

فاللي ربنا يسبيه ما عدش عنده اشارات امشي يمين ولا شمال الصح ده ولا ده احساس قاتل انك ممكن انت بنفسك تختار ادت قتلك. انت اللي تختار الطريق اللي يموتك - [00:39:09](#)

ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجوب. يعني ممكن الانسان يختار الطريق اللي يبقى فيه هلاكو تخيل! ما هو مش عارف صم بكم عمي لما ربنا سابهم في اول سورة البقرة - [00:39:27](#)

تخيل واحد في اوضة مليانة مهالك اوضة زلمة وهو ما بيشفوفش هينادي على الناس عشان ينقزوه ما بيسمعش. ما بيتكلمش صم. طب هتنادي عليه تقول له الحق خد بالك؟ ما بيسمعش - [00:39:46](#)

تخيل سم بكم عمي. ده مش راجع. فهم لا يرجعون. ما هوش راجع. مش هيوصل لحق ولا لنجاة ولا اي حاجة. ده هيفضل مكمل كده اهو طوالي لغاية جهنم نسأل الله العافية - [00:40:02](#)

امر خطير الاعراض عن آيات القرآن امر عقابه شديد. لكن الصورة زي ما جابت آيات كتير جابت عقوبات شديدة سورة الانعام. طالما الصورة طولت في الآيات ووصلت لمرحلة البيئات والبصائر والآيات الواضحة خلاص العقوبة هنا شديدة. نظرهم في طغيان - [00:40:18](#)

تنام يا عم اهو. وربنا بيقول بقى للمسلمين المشكلة معهم مش قد ده شف بقى الفجر بتاعهم لايه. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شيه قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. تخيل - [00:40:38](#)

تخيل المشهد كده معي كده. واحد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون عمالين يقولوا له ايه؟ امن. اتق الله خايف من الدار الآخرة. يقول لهم انا ايه اللي يخليني اصدق؟ فيقرأوا عليه القرآن. يتحدوه بالقرآن - [00:40:55](#)

ويتحدوا بالخلق ويكلموه عن ربنا ويوروه الآيات اللي في الكون بيقول لهم لأ برضه انا مش مصدق تخيل بقى المشهد ممكن ربنا بيقول لهم ده لو الملائكة كلها نزلت من السما وشهدت للنبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق -

[00:41:08](#)

كلمة ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة اي تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم انه على الحق. واحيا لهم الموتى الطلبات اللي كانوا بيطلبوها فاتوا ببائين ان كنتم صادقين او لولا نزل عليه ملك يعني كل الطلبات اللي كانوا بيطلبوها اتحققت. ملايكة نزلت من السما واباؤهم -

[00:41:24](#)

صحيوا معذبين في جهنم ويشاوروا لهم واتبعوا ده احنا بنعذب بسبب ان احنا ما اتبعناش النبي صلى الله عليه وسلم وكلام موتى ومش بس كده وحشرنا هم طلبوا الطلبين دول. نزول الملائكة وانه يأتوا بالاباء. ده مش بس كده. وحشرنا عليهم كل شيه قبل -

[00:41:40](#)

قبل فيها ثلاث اقوال. قبل اما مواجهة عيانا او قبل آ آ قبيلة قبيلة يعني كل يعني افواج افواج يعني مسلا الطيور تيجي الاول وتشهد وبعدين تيجي السباع وتشحن. وبعدين تيجي الجمادات وتشهد. والنباتات كل شيه جاي - [00:41:58](#)

بيشهد عليهم وقل قبل آ جمع قبيل اي كفيل. يعني كل واحد ييجي يحلف يعني مش هتيجي تقول ده الرسول ده هتيجي تقول

نقسم انه رسول تخيل كل الكائنات جاية تشهد بيقول لك لا لا لأ. اكيد دي مؤامرة - [00:42:22](#)

دي مؤامرة علي عايزين يضحكوا علي يعني لا لا وانتم فاكرين لا ده انا ناصح قوي لا خد بالك انا ما يضحكش علي بسهولة. انت عايز عايزني اؤمن زي بادية الرأي. الناسؤمن كما امن للسفهاء؟ وانت فاكركني سفيه؟ لا - [00:42:43](#)

ده انا ناصح قوي ما يضحكش علي بسهولة ولا القرآن بتاعكم ده اصلا تخيل شف الواحد من يعني مهما شاف من الآيات عقوبة عقوبة شديدة ما كانوا ليؤمنوا ده بقى تطمين للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - [00:42:59](#)

حط جهدك الدعوي في مكانه ما ييقاش عندك تبذير دعوي. المبذر اصلها في اللغة اللي معه البذور البزر. ويضع البزرة في غير مكانها. تلاقيه معه بزور كتير عمال يرميها في اي ارض. ارض صخرية ارض ده اسمه مبذر. اي يلقي البذر في غير مكانه - [00:43:13](#)

الاصل اللغوي. ففي ناس عندها تبذير دعوي فلازم انت تضبط تبقى عارف ده اللي هتجاوبه وده اللي هتقول له ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. لدرجة ان بعض المفسرين قال ده عتاب شديد - [00:43:33](#)

كلمة يا جيرون دي بتعود على المؤمنين. لكن اكثرهم يا جالون ان هي الغالب ان قالوا ان هي بتعود على المشركين. عايز اقول لك ان بعض المفسرين اختار من شدة التوجيه الآيات ان هم ما يضيعوش وقتهم مع دول - [00:43:49](#)

قال ان ربنا عاتبهم في هذه الآيات ولكن اكثرهم يجهلون الواحد يتعجب طب ليه ده حصل؟ فربنا بيشرح لنا ويبين لنا. وكذلك نفهم

ايه القصة؟ دي سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:59

عشان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني حتى لا يصيبوا الاسبى والحزن على قومه وعشان المؤمنين ما يتعبوش من الاوضاع اللي موجودة فربنا بيقول لهم اطمنوا دي سنة ثابتة - 00:44:15

ده ابتلاء ثابت وكذلك جعلنا ده امر قدرى. ربنا جعله يعني الله عز وجل ترك ابليس من اول لحظة كان ممكن ربنا يخسف به الارض. كان ممكن ربنا يهلكه لكن لما قال لربنا انظرنى - 00:44:28

ذلك العين ربنا انذره. قال انك من المنظرين. ربنا تركه ابتلاء لاهل الايمان ما هو احنا مخلوقين للابتلاء في امتحان. احنا لازم نفهم ان احنا دائما وابدا في موضع ابتلاء وفي موضع امتحان. اللي هيفضل قاعد في لجنة - 00:44:43

الامتحان ناسي انه في امتحان هيضيع وقت قاعد بيطلب شاي وقاعد ويهزر ويلعب. هو ناسي انه في امتحان لازم نفهم دايمًا خطورة ان احنا بنمتحن. وكذلك جعلنا امر قدرى لكل نبي عدو - 00:45:01

يعني كمان ما فيش حد هيزهر من سار دي قاعدة. من سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو. فاللي هيسير على طريق الانبياء لابد له - 00:45:19

دي قاعدة وكلمة لكل نبي لن يتركوا مصلحا الا وسوف يعادوه يعني مش مسلا بيعادوا كل عشر انبياء لأ لن يتركوا داعية الا ويعادوا قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود - 00:45:33

قال له حتى انا قال له حتى انت. ده بيحبونى. حتى انت. ده انا صادق الامين حتى انت. ده امانتهم عندي حتى انت برضو. مهما كنت عشان ما تفتكرش ان العيب في مهما كان - 00:45:53

مخلص امين صادق بيخدمهم هيعادوه. ان شهواتهم اقوى من حبهم له اهواءهم اقوى من هم بيحبوه وعلاقتهم القرابة بينهم وبينهم لا هو اقوى من ذلك كذلك جعلنا لكل نبي. لذلك المصلح اللي ما لوش اي اعداء يبقى ماشي غلط - 00:46:08

في حاجة غلط طب لما الاعداء ينقلبوا الاصدقاء لما اللي كانوا امبارح بيعادوك اللي كانوا السنة اللي فاتت اعداء دلوقتى بقم اصدقاء. يبقى فيه حاجة حصلت. حاجة من اتنين اما انهم تغيروا او انك تغيرت - 00:46:27

انما هم اعداء ومنهجهم ضد منهجك. وبقيتوا اصدقاء في حاجة غلط. هو بقى بيستغلك هو انت ما انتاش شايف اما انه تغير او انك تغيرت. يبقى دي قاعدة سابتة. العداوة قائمة الى يوم القيامة لا تقوم الساعة حتى - 00:46:46

قاتل المسلمون اليهود. انسى موضوع ان احنا نحلها ودي مع بعض. نديهم الحتة دي ويدونا الحتة دي والموضوع يخلص وان

الفلسطينيين اللي غلطانين ما يسيبوا لهم غزة لو سابوا لهم غزة هياخدوا مصر. ولو سبت لهم مصر هياخدوا السعودية. هو مش ولن ترضى عنك اليهود والنصر حتى تتبع ملته. فالصراع قائم الى يوم القيامة - 00:47:03

الامر مش مش حدود مشروع عقائد مستمر الى يوم القيامة فلازم العداوة دي امر قدرى مستمر طالما ابليس قال انذر طلب ان يكرمه ربنا اعطاه انك الى يوم يبعثون. فاصلح دواى ابليس ووضع عرشه على الماء وبيبعث السرايا الامر ده - 00:47:23

استمر الى يوم القيامة وكذلك جعلنا لكل نبي عدو. اللي بيقوم باصول هذه العداوة الشياطين اللي هم المردة. الاساسيين اللي هو اكابر المجرمين. فيه ناس بقى بتبدأ تقود المعركة. وفيه اتباع غلبة - 00:47:43

ماشيين وخلص وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرا فيقول غرورا. العجيب هنا ان ربنا بدأ بالانس قبل الجن كأن ان شياطين الانس اخطر من شياطين الجن - 00:47:57

بعض الروايات وان كان يعني يعني سند كل الرواية لوحدها ضعيف. لكن ابن كثير قال بتتقوى مجموع الطرق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر استعد من شياطين الانس - 00:48:14

فقال ابو ذر او للانس شياطين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الائر ده اغلب الروايات عنه ان هي مرسلة عن قتادة. لكن زي ما بيقولوا لابن كثير قال مجموع الطرق يعني ايه يشد بعضه بعضا انه يصحح يعني - 00:48:24

وفي بعض المفسرين قال لأ شياطين الانس والجن يعني جزء الشياطين اللي خاص بالانس وجزء الشياطين اللي خاص بالايه؟ بالجن.

يعني الشياطين يبقسموا أنفسهم. شياطين تروح تضل الجن ما هو الجن برده عندهم ابتلاء - [00:48:38](#)

انا سمعنا كتابا وقل اوحى لنا واستمع نفر من الجن وان في منهم مسلم ومنهم كافر ان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا. الجن فالشياطين يبقسموا أنفسهم. ده عنده خبرات مع الجن. خلاص ده يمस्क الجن. وده عنده خبرات مع الايه؟ مع الانس. وده -

[00:48:54](#)

اخر الانس ده عنده خبرات مع الشيعة خليه مع الشيعة. وده عنده خبرات مع كزا. وده مع الملتزمين. وده مع الدعاة. ده متخصص. وبينهم مسابقات زي ابليس بقى يبجي بقى ايه مين اللي كسبان مين اللي كسبان يبعس ابليس سرايا ويجي واحد يقول له ما تركته حتى فعل شيئا. قال له لا مش - [00:49:10](#)

انت مش كسبان. ماذا تركتوه حتى فعل كذا؟ فيقوم واحد يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين شيء. يقول له فيقوم ويلتزمه يحضنه انت انت وده اللي كسبان. المسابقة اللي بعدها بقى وبعدين ايه يقعدوا مع بعض - [00:49:29](#) الحديث اللي انا قلته ده في في صحيح مسلم. الامام السدي يقول اه ان الشياطين بتقعد مع بعض يقول انا اضللت صاحبي بكذا دي بقى يوحى بعضهم الى بعض. فيقول له - [00:49:47](#)

وانا اضللت صاحبي بكذا وكذا فيتعلمون من بعض تبادل خبرات اه وفي ناس قالت تبادل الخبرات ده اللي خد القول بقى اللي هو المروي عن قتادة ان في شياطين الانس ان تبادل الخبرات ده بين الانس والجن - [00:49:57](#) يعني احيانا الشيطان الجن يلاقي شيطان الانس بيعمل حاجة يقول له يخرب بيت عقلك ما جتش في بالي جبتها منين دي ؟ فيتعلم فيروح لشياطين الجن يقول لهم انا شفت يعني شيطان انس ده جاب حطة حركة انا ما اعرفهاش - [00:50:13](#)

فيعلمها الشيطان يبجي شيطان الانس يشوف حاجة يقول ايه ده ما جتش يتعلموا بعض يوحى بعضهم الى بعض فشوف وربنا قال شياطين الاول الشيطان ده جاي من شطرة من الابتعاد او شياطة من الغيظ متغاض من بني ادم قدم الانس على الجن شيصون الانس والجن؟ بداية ربنا بيحكى لنا بداية ازاي ناس - [00:50:27](#)

وصلت لمرحلة ان يسب الله. عايزين نمشي مع السياق. انت بتتعجب. ازاي ناس يبسبوا الله عدوا بغير علم؟ ربنا قال لك اصل ده زين لهم. طب ازاي وصلوا لمرحلة التزيين؟ ربنا بيحكى لك القصة من الاول. ان فيه ناس شياطين. الشياطين دول بيقعدوا مع بعض يبقسموا هيفتنوا الناس ازاي؟ بتبدأ - [00:50:50](#)

الفتنة بايه؟ يوحى في القول يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول. الموضوع يبدأ كله بالكلام انه يستبدل الوحي اللي هو كلام الوحي بكلام اخر مزخرف ودي نكتة والله اعلى واعلم في هنا استعمال لفظ يوحى. بعض العلماء قال يوحى هنا ليه؟ قال يوحى؟ قال الوحي حمالة على المعنى اللغوي. لان الوحي هو - [00:51:10](#)

الكلام اعلام واحد بدقة وخفاء ده اصلا ده المعنى الوحي اللغوي الوحي النبي صلى الله عليه وسلم بيعلم بحاجة لكن فيها دقة وخفاء تخفى على الايه؟ الحاضرين. فلا يسمع ولا يطلع الا النبي صلى الله عليه وسلم. فده سمي الوحي لذلك - [00:51:38](#) او اكساب الكلام ده معنى شرعي انه مش بس يقول كلام ده يضيفي على الكلام ده معنى شرعي وقداصة شرعية عشان يعني تروج على الناس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول. خد بالك مش القول بس. الوحي بتاعنا هو كلام قول ربنا سبحانه وتعالى -

[00:51:55](#)

الحق الواضح المبين. فيه اشياء كتب عليكم القتال وهو كروا لكم. وفيه حاجات محبة الى النفوس قالوا يا رسول الله اياتي احدا آآ زوجته وشهوته وتكون له اجر؟ قال نعم. في حاجات انت ممكن عجاك في الشر وفي حاجات ثقيلة عليك في الشر - [00:52:15](#)

الثاني كله يعملوا له ايه؟ مزخرف. كل الفرق الضالة بتدخل للناس من شهواتها لازم يخش له من ايه يعني تلاقي النصراني يقول لك انت ممكن تعمل اللي انت عايزه وتيجي في الاخر تقعد تدفع مش عارف كم جنيه وتعترف والموضوع او الشيعة ده احنا عندنا زواج متعة وعندنا وكده الليبرالية - [00:52:31](#)

يدخل لك من من الزخرفة من الشهواتك بيحب يفتنك يخش لك من شهواتك. وابليس اول مرة عمل كده. قال له ما نهاكم ربكم الا ان

تكون ملكين. او تكون من الخالدين - 00:52:51

دخل له من الحثة دي ما قالوش الشجرة دي هتجيب لك صداع بس معلى اضغط على نفسك روح كل منها. ما قالوش كده ما قالوش
اضغاء اه لازم تروح لأ. قال له ده الشجر انت لو كلت منها تبقى ملك - 00:53:06

وتكون من الخالدين وبعدين آآ اقلوه واطرحوه وتكونوا من بعده قوما وممكن نتوب لو الموضوع على قد ان هي معصية مش
مشكلة. بس ان احنا نبقي فلان الشيطان يخش لك من الشواهد. فبيبدأوا بكلام معسول - 00:53:20

يبقى الموضوع كله ممكن يبدأ بكلام لذلك ربنا قال له دي شجرة المعصية. ابليس قال له دي شجرة غير اسمها بس. دي اول حاجة
عملها اخطر حاجة تحصل المصطلح الخاطي. اكبر تغيير يحصل وانحراف ان اللي كان بيتقال عليه حرام يتقال عليه عيب يتقال عليه
- 00:53:34

مش مشكلة يتقال عليه تقاليد الاباء يتقال عليه دين بعد ما كان حرام بقى حلال يتقال عليه مستحب ان النقاب يتحول الى عادة
وبعدين يتقال عليه مكروه. اللعب في المصطلحات ده اخطر حاجة - 00:53:59

تحويل المصطلح ده. اول حاجة تعلمها سيدنا ادم وعلم ادم الاسماء. تبقى عارف اسماء كل حاجة يدور العلماء ان هم بيقوا عارفين
حكم كل شيء. لذلك بعد سياق الزخرفة دي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ربنا بيقول ايه؟ اغير الله ابتغي ايه - 00:54:15
حكم بيبقى اللعب كله انه عايز آآ يخلي الحكم لغير الله اللي عايز يحط تشريع غير تشريع ربنا. عايز يحط تشريع يناسب الاهواء. بيبقى
كل الزخرفة دي وكل الموضوع ده كله اللي عمال يحصل والبعد عن الايات اه ده طلع الموضوع ده كله - 00:54:32
هروب من حكم ربنا يعني اذا طلع رفض القرآن ورفض الايات ما طلعش عشان مش مصدق. ده طلع عشان عنده اهواء وفيه حكم ربنا
بيصادم هذه الاهواء فعايز تشريع اخر - 00:54:49

فهرب من المنزومة دي كلها. لازم نفهم ليه بيهرب؟ ايه الحيلة النفسية اللي بيعملها؟ عشان يكذب الايات دي. ان هو جواه شهوات
فبيحلها بيحلها انه يرفض القرآن ان يقول هنقعده في النار ايام معدودة لازم هو عايز يخرج من من ان هو يدخل تحت حكم ربنا
وتحت شرع ربنا سبحانه وتعالى - 00:55:01

بيهرب ببدا الكلام ده انه يجيب قول غير الوحي. يعمل طب قول غير الوحي الوحي اقوى. يقوم يعمل ايه في القول بتاعه يزخرفوا
قالوا اصل الزخرف الذهب يدهنوا بماية ذهب من برة كده. فيبقى بايه؟ بيلمع. عجلا جسدا ايه - 00:55:22
له خوار له صوت. الناس دايمما بتحب الحاجات اللي ايه اللي بتلمع كده اللي اللي لها خوار كده تضحك على الناس حركات كده زي
السحر كده حركات حب الحاجات دي. فيضحك عليها بسهولة - 00:55:39

ودي فتنة سيدنا موسى قال عن فتنة على بعض اقوال اهل التفسير اللي في سورة الاعراف ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء يعني
العجل الجسد اللي له خوار وان ربنا قدر ان الرمية بتاعة السامري فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبتتها ان الرمية - 00:55:53
ديت اللي خدها ايا كان بقى الخلاف في تفسير الاية وخد تراب ورماه على العجل فاصبح حي. هذا التقدير بتقدير من الله ربنا اللي
قدر هذا التقدير فتنة للناس. يعني الله عز وجل هو اللي مكن - 00:56:13

جيل مش الدجال اللي جاب من نفسه القدرات دي! ده ليه؟ فتنة وده ان شاء الله يبقى ممكن يبقى له مجلس اخر. مسألة ان الله عز
وجل يمكن احيانا لاهل الباطل بقدرات خارقة قد تفتن الناس. ايه الحكمة من ده - 00:56:26
وان لازم اهل ولكن في نفس الوقت ربنا عمل لاهل الايمان علامات عشان ما يضلوش. يعني مسلا اهل الايمان شايفين كافر على على
راسه على راس الدجال. وعارفين من الوحي ان ربكم ليس باعور. جاء له واحد اعور مكتوب عليه كافر بس بيعمل قدرات خارقة -

00:56:43

هتصدق بالهرجة؟ ولا هتصدق الايمان اللي عندك هتصدق الوحي ولا هتصدق؟ مهما بقى شفت خوار شفت حركات شفت سما بتنزل
انت عندك وحي. لذلك احيانا مسلا كاسقاط عملي عندنا وحي. الوحي - 00:57:02
تحية لنا الطريقة ديت هتجيب دمار. قام ناس مسكوا مشيوا في الطريقة دي وجابت تقدم دنيوي. قلت له مش هتعمل ايه! ايه ده

طب ما جايز تويك اول حاجة تشك فيها ايه - 00:57:16

طب ما فيش الكلام اللي معي غلط مجاز القرآن ده يعني لزمان وما عدش طب ما بعد بقى متين سنة يكون اغلب الناس او كلهم ماتوا طلع الطريق ده فعلا اخره دمار. بس ما حدش شاف ان اخره الطريق ده. انا لازم اوقن حتى لو لم ارى - 00:57:29

يعني مش لازم اتخبط في الحيلة عشان اقول اه الطريق ده فعلا وحش. ربنا قال لي الطريق ده اخره دمار خلاص يبقى اخره دمار دي الخطورة اللي بتحصل انك لازم تبقى موقن في الغيب. موقن ان المعصية المعصية دي اخرها وحش - 00:57:46

ربنا قال لي كده. فواحد عمل المعصية ومبسوط اهو انتم بقى هتصدق ما علمت من الوحي ولا اللي انت شايفه بعينك؟ انت تقدم الوحي. لذلک من رحمة ربنا بادم انه لما - 00:58:02

اكل من الشجرة فلما ذاق مجرد بس ده ايه اللي حصل؟ على طول حصل تغيير بدت له مساوئتهم تخيل لو كان سيدنا ادم اول لما اكل من الشجرة ليه بيستاجوا بقى ملك - 00:58:17

فده بيبقى استدراج ده التزيين بقى اللي بتبقى فتنة عظيمة ان ناس تنحي الشرع فيحصل تقدم دنيوي. الله يبقى كان الشرع بقى اللي مانع الدنيا ولا ايه اللي كان الابتلاء ودي طبعاً عايضة يعني عايضة برضو تفصيل ان ربنا له سنن - 00:58:30

لا تتبدل ولا تتغير يبقى اذا انت لازم تصدق الوحي مهما سمعت آآ خوار ومهما شفت حركات انت تصدق اللي معك ايه من الواحد. هم بقى بيدخلوا ايه؟ يجيبوا قول بديل ويعملوا فيه ايه - 00:58:54

لازم بيهرجوه لازم بيبقى حاجة بتلمع تشد الناس يبقى ما يبقى ايه مش هتقدر تغمض عينيك لازم حاجة كده تخليك دايماً تشدك. اصوات صرخات الدجال لذلک النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:05

جمال ضرب الله مثلاً صراط مستقيماً وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما السور ده فيه ابواب مفتحة وعليها سطور الابواب ديت يعني حيلة اسمنت كده مسلاً وفيها كان فاضي مكان للباب. الباب ده مش مقفول بباب خشب ده متساب مفتوح. طب مفتوح على طول لأ ده نازل عليه ستارة - 00:59:19

طول ما انت ماشي في الطريق انت سامع من ورا الستارة اصوات رائعة واصوات جميلة. نفسك بس ارفع الستارة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بيقول انك ايه؟ ان تفتح انت بقى قاعد سامع ضحك بقى وهيصه واغاني عمال تقول ده اكيد الناس اللي ورا دي ناس عايشة - 00:59:36

الناس اللي ورا الستارة دي ده اكيد آآ جزاك الله خيراً ده البتاع بتاع ماشي. انت باعد يتهيأ لك ان الكوباية دي بقى ايه فيها فاكر فانت دايماً يتهيأ لك انه دايماً ايه الشيطان يصور لك ان الطريق دوت شجرة ديت شجرة الخلد. الشجرة دي شجرة الملك ان الطريق ده كله - 00:59:55

فانت تقعد يعني طريق الضلال فيه كل ويحصل جواك الصراع النفسي ده لكن انت لو فتحت مش هتملك نفسك. فلانم يزخرفها لك يوحى بعضهم الى بعض ايه؟ اتكلنا ليه شياطين؟ ليه الانس قبل الجن؟ ليه استعمال لفز الوحي؟ الاتنين بيستفيدوا من خبرات بعض. زخرف مزخرف يبدأ بكلام الكلام ده - 01:00:21

اول تأشير يعمل غروراً. انه يضحك على ناس يعني ايه؟ اول حاجة الكلام ده يعمل ان يخلي الناس تلتفت دي اول غلطة تحصل لذلک اغلب الناس يا جماعة طيبين. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول المؤمن غر كريم. بتضحك عليه بسهولة - 01:00:42

لكن هو كلمة غرور طبعاً فيها تفصيل في اللغة قالوا الغرور ده الشيء المخفي عن الانسان الحاجة اللي مش باينة. وقالوا الغرور الشيء اللي على طبيعته لما يتقال فتى غر او فتاة غير ما لهاش تجارب في الحياة - 01:01:01

ما يعرفش حاجة. والقميص الغر ده القميص الجلابية اللي بتطبيقتها. اللي لسة بايه الثانية بتاعتها. يقول لك طبقتها على غرتها يعني ايه ايه رجعت التطبيقية بتاعتها اللي هي على على فطرتها على سلام. فغرور ده واحد ما عندوش تجارب. اغلب الناس ما عندهاش تجارب. فيضحك عليها - 01:01:17

فلذلک الصح عندهم ان الوقاية خير من العلاج مش كل الناس زي سيدنا حذيفة انه يعلم الشر فيتقيه اغلب الناس ما تعرفش الشر.

علمت الشر ولا للشر لكن لاتقيه. ومن لا يعرف الشر يقع فيه - [01:01:35](#)

مش كل الناس كده فاغلب الناس الصح بالنسبة لهم انه ما يقربش وخلص. انه ما يسمعش. لان هو عارف انه وحش. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ من سمع - [01:01:51](#)

دجال هو عارف ان اسمه ايه؟ دجال. من سمع بالدجال فليأتى عنه. يأتى مناطق نائية. فليأتى عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه ويحسب انه مؤمن فيتبعه على ما يبعث به من الشبهات. والله احد اقربائي بيحكى لي - [01:02:04](#)

بيقول يعني فلان قريبنا كان يقول لهم ايه هاتوا كده البرنامج ده ما نتفرج نتريق عليه. نسمع بس كده نضحك نتريق عليه. هو بيقول لي انا بيقول انا عارف ان هو مخرف - [01:02:21](#)

بيقول شوية دلوقتي بقى بيايه بيقول كلامه ومصدقه اسر فيه. فالانسان الاولى انه يبتعد عن زخرف القول ان اول خطوة انه هيغتر غرورا الانسان لما يشوف المشهد ده يعني مشهد الساحر والغلام رايح له وبيقول له الساحر بيقول للملك اني قد كبرت فابعت الي غلاما اعلمه السحر. انت نفسك - [01:02:32](#)

تموت الساحر. نفسك تكسر الحاجات فربنا بيقول لك اطمئن. ولو شاء ربك ما فعلوه؟ ده ابتلاء ده زي ما ابليس كده موجود دول هيفضلوا موجودين بتوع زخرف القول دول هيفضلوا موجودين الى يوم القيامة - [01:02:58](#)

ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يفترون طب ده هياسر في الناس ربنا يقول لك انا اعلم بس مش هياسر غير في مين اللي ما بيفكرش في الآخرة. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخلاق. كلما ضعف وازع الدار الآخرة عند الانسان - [01:03:14](#)
كلما سهل انه يغر ويتضحك عليه كل ما وازع دار اخرها يقل كل ما يضحك عليه بسهولة. كل ما وازع الدار الآخرة يزيد كل ما يبقى حذر هيحط رجله فين؟ الانسان المتقي بيتقي رجله تتحط فين - [01:03:34](#)

خايف يضل خايف انما استزلهم خايف يزل الشيطان ببعض ما كسب خايف ولتصغى الاول سمع الكلام. اتغر فيه بعد كده قال لك ايه ده ؟ اما اقعد اسمع بقى. تصغى يعني السماع مع ميل عاطفي. اصل كلمة الصغو في اللغة اصلها - [01:03:50](#)

الميل اصغر حديس ابو قتادة الانصاري اصغر الهر اصغى اليها الاناء يعني امال اليها الاناء فقالوا الصاغ هو الميل. لكن ايه الفرق بين الصاغ والميل؟ قالوا معها عاطفة. بدأ يحب. قال لك اه الطريق ده جميل. الطريق ده فيه - [01:04:14](#)

زخرف فيه شهوات. الطريق ده انت ممكن ضميرك يبقى مستريح. تعمل المعاصي كلها وانت ضميرك مستريح. بدل الطريق الثاني المتشدد الصعب ده. اه انا عايز الطريق ده فيبدأ الزخرف القول يبدأ يغره - [01:04:30](#)

الغرور انك تزن في شيه فوق قيمته يتضحك عليك ازاى ؟ قالوا من معاني الايام يقول لك آآ الزبي مسلا الزبي بيغر ان يجي قمر مسلا الليل فيبقى ليلة مضيئة - [01:04:44](#)

فالزبي بيستخبى بالليل عشان ما يتاكلش لانه ما بيشفوش الحيوانات المفترسة كويس. فما بيطلعش غير بالنهار. فيجي احيانا ليلة مقمرة فيظن ان ده النهار. فيخرج فيتاكل. يقول لك اتغرب يزن في الشوق في الشيه فوق قيمته انه اتغر اتضحك عليه - [01:04:58](#)
طبعا معاني الغرور معاني كثيرة في اللغة. الشاهد ان هو يتضحك عليه. يظن في الشيه ذا قيمة وهو ليس بذلك. فيعجبه فيقعده له. دي الخطورة بقى شوف بيت صاحب يبقى رقم واحد رقم اثنين الميل العاطفي. فقعد يسمع وهو مبسوط بعد ما كان يقلب بيتفرج ويضحك بدأ يقعد - [01:05:15](#)

مركز اصغاء قاعد بيسمع بياخد كل كلمة يركز فيها. مع عمايل عاطفي عاجبه الكلام ولتصغى. خد بالك ايه اللي بيصغى؟ مش الاذن الفؤاد ده هو بيتغير من جوة ومش حاسس - [01:05:35](#)

دي مصيبة. لازم تعرف ان اللي بيدخل للبصر وللسمع بيأثر على القلب. من رأى منكم منكرا فليغيره. ليه؟ تعرض الفتن على القلوب اللي انت بتشوفه ده بيتعرض على قلب عودا عودا فيما فايما قلب انكرها نكتت في قلبي نكتة بيضاء ويوم قلب اشربها نكتت في قلبي نكتة سوداء. يعني - [01:05:48](#)

اللي انت بتسمعه ده بيحدث تغيير في القلب يبقى اذا الميل اللي عمال يحصل ده انت عمال كان الاول قول بقى فؤاد. كان الاول

تأثير سمعي بقى تأثير قلبي عقيدته من جوة بتتغير - 01:06:08

ولتصغى ذلك للعلماء كانوا بيتشدوا في منع الجلوس الى المبتدعة. ولا حتى مناظرتهم امام الناس الخوف من الميل القلبي ده انه يحصل انه يختار فيميل. ولتصغى انا كنت متوقع ان دايماء الاصغاء مع الاذن. لا هنا مع - 01:06:23

وبعدين مش مع زي بتاعة الامعاء بتاعة التحريم هي جت مرتين الصبغة في القرآن فقد صغت قلوبكما لأ ده هنا جت الاليه كمان لتصغى اليه ايه؟ الافئدة. ايه الفرق بين الفؤاد والقلب - 01:06:39

الفؤاد يقول لك الفقيد هو اللحم المشوي. الحاجة وقالوا ان المعنى ده فيه حرارة واتقاد والتقلب كتير من علماء اللغة قال الفؤاد دايماء في حاجة لذلك ربنا قال ايه؟ لنثبت به - 01:06:52

فؤادك الفؤاد يحتاج الى تثبيت في مشاعر متقدمة كده لو ما لو ما اتسبتش يضيع واصبح فؤاد ام موسى فارغة. فؤاد يجي مع المشاعر المولعة المنتقدة اللي اللي ممكن يضيع لو ما اتسبتش - 01:07:10

لولا ان رباطنا على قلبها معي يبقى الربط هنا جه على فؤاد ام موسى والتثبيت فالفؤاد ده بدل ما يخليه يصغي للقرآن عشان يثبت لانه الكفار قالوا سورة الفرقان لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك اي نزل القرآن منجما لنثبت به فؤادك يبقى الفؤاد محتاج الى القرآن. الفؤاد - 01:07:26

لو بعد عن القرآن يضل هنا خلوا الفؤاد يصغي الى زخرف القول فضل الفؤاد خلاص ولتصغى اليه افئدة الذين ايه اللي خلاهم يضيعوا؟ الذين لا يؤمنون باخرهم. ده اللي ما خلاهمش يختاروا الاختيار الصح. ولا تصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون - 01:07:50
اغتر بدأ يميل قلبه بدأ يتغير بدأ يرضى الكلام ده بدأ وليرضوه. بعد ما كان يقول لك انا رايع اتفرج بقى راضي. اخر مرحلة بقى بيعمل زيههم بالزبط. بقى جندي من جنود ابليس - 01:08:13

بقى جندي من جنود الدجال. بقى مشارك في جيش الدجال. اكثر اتباع الدجال من اليهود والنساء. الناس اللي بتحب النساء اللي بتحب الزخرفة واليهود اللي اللي الفكر مادي يبقى اربع مراحل يختار فيروح يسمع فيصغي فقلبه يتغير فيرضى فيطبق وليقترف ما هم مقتطفون اي - 01:08:31

المصفون ما اقتترف السادة. الشياطين. يعني وليقترفوا الواو الفاعل دي الاولانية يقترفوا دول اللي هم مين الذين لا يؤمنون بالآخرة. اللي كانوا بيسمعوا ما هم مقتطفون اللي هم شياطين الانس والجن. بقى زيه بالزبط. بقى بيقول كلامه - 01:08:53
ده بيطبق الفعل ده. بقى يطلع يقول اعملوا كذا ينزل يعمل كذا بعد كده يقول لهم روحوا كده يروحوا يعملوا كذا. الدجالي يقول لهم انزلوا فينزلوا. الدجال يقول لهم اعملوا فيعملوا - 01:09:11

اصبح جندي هذا التحول ربنا بيقول لك ازاى انسان يزين له هذا الفساد؟ ازاى يسب الله جاب لك الموضوع ببيجي ازاى الموضوع ما بيجيش من يوم وليلة بيتاخذ ان هو يتعرض - 01:09:21

الى زخرف القول فيغتر به فيصغي اليه فيرضاه فيقترف نفس الفعل آآ ده امر خطير. بعد كده فغير الله ابتوي حكما. آآ يعني بس احنا كده خلصنا طبعاً انت مش تعرفنا طيب نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله

خيرا - 01:09:42

- 01:10:05